

كتاب الرد على المتعصب العنيد

المنافع من دمة يزيد

نص عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الخواري

حفظه الله من الاموات

عبد الله

للخصم

امرني بركوب الحراطة غيري لك الخراصة بالرائ
ما انت نوع فتجني مغيته ولا المسيح انا امشي على الماء

غسلهم في نهار الديلي

حلورج الصبار نثرتم قبل ان تحمل شيئا وخراما
وابعدوا في الدياجي طيفكم ان اذنتهم ليعبوني ان تساما

للقاضي

بالقالب بل ياهبه الريح روي بجسي الى فرغده روي
خذى لهم سلامي عن عبقا واوقديه بناد من تباري
ناشدك اسلا كن حجة عني يا نهم ذكره وتبهي

ع

استودع اشاجبا الذي مضوا وخلفوا القلب في نار وشرج
استنق الريح فرلقا ارضهم الى قنعت من الاحبا بالريح

فلا تاتوا في الذي لقاها
والوراء حرة الله اخذاه
ابدا كوني من الهواه
على الصاقل رافعة زجوعه
السروعي يسير وتلتم الصفا
فلا تاتوا في الذي لقاها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لحانا بالعلم بموافقة الضلال والأهواء
وسلما به من موافقة الجهال الغوغاء واستدرازا لا
إله إلا الله وحده لا شريك له سهران المؤمنين العلماء
وإن عمدا عند ورسوله سيد الزُّبُل وخاتم الأنبياء
وعلى أهل بيته الطاهرين القضاة وعلى أصحابه وأئمة
إلى يوم الحشر والخزاء وسلم هـ سـ إلى سائل في
بعض محاسن الوعظ عن يزيد معونه وما فعل في
حوالته من طوارق الله عليه وما أمر به من نهى المدينة
فقال في الخور إن بلع فعل بكعبه ماء والسكوت
أصح فقال مدعي أن السكوت أصح وأكره الخور
لعنته فعل قد أدارها العلماء الورعون منهم
الامام أحمد حبل صلح كلامي إلى شيخ قد مر أ
أطاعت مروة ولم أخرج عن العصبية العامة
فإن ذلك وصو حزا يقتصر فيه ليدفعه إلى

٢٢
بعض احكامي و سالتني الرد عليه فقلت له ما را اعرف
هذا الشيخ بقلته العلم والعظمة واما الجدر من بعدهم
احريا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال احريا ابو الحسن البقور قال
احريا القاضي ابو عبد الله الحسن بن هرون الضبي قال احري
ابو الحسن عبد الله بن محمد شاذان قال له محمد سهل الحسن
دارك احمد بن سفيان الطائي قال له يعقوب بن اسحاق
الاصفهاني قال قال الخليل بن احمد الناس اربعة رجل يدرى
ويدرى انه يدرى فداك عالم بخبر وعنه ورجل يدرى ولا
يدرى انه يدرى فداك ناشئ فركوه ورجل لا يدرى ويدرى
انه لا يدرى فداك مسرشد فاعلموه ورجل لا يدرى
ولا يدرى انه لا يدرى فداك جاهل فارصوه هـ
وهذا الشيخ لا يعرف المعول ولا يعرف المعولات
لكنه يعرف الكذب ولا يدرى يحيى بن سعيد ولا يعطوهم
بوصوله ولا ياتونهم بحاجي ولا ياتونهم بحدوثه ولا كيف
الجمع من حدس ومعه عصبة عامنة في ارايهم دشا
نواعه هو اه تشبه به وان كانا امة في احواله

23
امروءا من علي من رواه قول وطحا الخاني
في الحروف وانت حاضر الاعراب واما كونه لا يعرف
من الفقه شيئا فانه روى احاديث جعل له اجماع الفقهاء
على خلاف هذا خصوصاً في ما روى في اعمال الاموي
في اصول الفقهاء وحدثني ابو طاهر الصدوق الفقيه
ان هذا السمع روى رجلاً فقال له روى الحق
وكالي بنت ابي طاهر قال للفقيه فليعلم المروء
فعله ما العقد لك عند ملائكة في بيان المروء
لان ابا هذه له اربع سائر وهذا العاقد ما سمى المروء
فمن الناس من علم منهم للفقه وذكر في
هذه الحكاية عنه ما اسماه محمد بن ابي اسحاق احمد
الحسيني قال ابا احمد في العتق قال ابا احمد في العتق
حسبه قال في سلمه اسمي الخلد قال في اسمي الخلد
بلغني ابا احمد حاد الى علي داود وهو خذو وبنو
معدار الوعقش فقال له خلعت صدقه ارادني
قال كما شئت قال يا ميسر وعيسر درهما

قال اذهبى فمضى اسير وعسى يوم يأتى بالمرء قال اه اه
على طما والله امرنا به انكفاره الطهاره وراه
ه راس السبع ورجل العصفور اكلوه وهذا الامام احمد
فعله هذا الاخور لله واحدا من هذه الارض للعلم
احمر فليس لاحد ان يجوسها مو صعب البزق فيه فمضى
لما به المسجد من سبوح جلس ه والى ان حوال الامام احمد
لا يترك الى هذا الرمان وخرى القبر حوله بعضا على
عصر وكم فيها من دس وكيف حور هذا وقد قال رسول الله
كسر عظم الميت ككسر حيا فقال حفر في طم اعطى
له ملك يلقى عليه الاكبر تلمذ به منه ونعى صاحبها
المحرم فملا خورما فعل ه والمال انك اذا وضعك
في هذا القبر تكون رجلا لا عذرا اس احمد ادلس سكا سوك
العرو وهذا استوار اما علمه ان المرء ودى طارا دقوى
من يريه كما كسا جلس يريه فلم يلف الخاطلة ومتر مع
هواه ه واماسوهمه فخذى الى الدن ابو
المعالي الفقيه قال احمد بعد المعصية عند ابن

٢٤
الحساد ^{الحد} ان رجلا قد زار الحج ما ساف قال
الى الله عليه ان الله عني عن يعرف هذا نفسه فقال
عند المعص كيف يقول ان الله غني عن اعداء هذا نفسه
و قد كلفنا الكالف فحعلنا سقى من سونهم اذ ظن
حامد الله تعالى الى يكلفنا ه و كعي في قوله عليه
وسونهم ووقوفه مع العصنة العامة انه تعص
ليريد على الحس و صنف مصنف اسرورة يريد و غضب
على اذ صر و الحس و دعيه يريد و قد اسود في سحر
او الحس و العا عوي قال كان امر المؤمن على الى طلال
عليه السلام يستد
ولو اني كنت بهاسمي خذوله سو عدا المدا الى
صرت على عدا و به و لكني عكالي فانطوى من اسلاي
فقال الى صاحبي افديني من الصواب والعد
الى لا اله في الخطايا فعل لوطان هذا السخ
الا و الى ان الاصع الرمان في دم احدا ما خولف
فانه قد قال بعض الصالحين لا يخرج من صميم

لا اله الا الله احسن الى من اخرج لعن الله العنقه وامبا
انكاره على من اسبح ادم المذموم ولعن الله العنقه
صراح وعد اسبحه كما راعى العلماءهم احمد حنبل وورد ذكر
احمد بن حنبل ما نزل على اللعنه فاسانا ابو بكر
محمد عبد الباقي الزرارعي ابي اسحق الهيثمي عن ابي عبد الله
ابن خعفر طاب له احمد بن الحلال طاب له احمد بن علي طاب له مهدي
ابن يحيى قال سالت احمد بن محمد عن قوله تعالى هو الذي جعل
الموسى ما فعل طوبى وما فعل طوبى لها فلان قد ركنه
الحرس طوبى لا تترك عنه الحرس ولا سعي لاجل
ان يكسبه حرسا اول ومكانه حرسا فاعل ما فعل
طوبى اهل السلام وذكر القاضي ابو علي محمد بن
القراي في كتابه العمدة في الاصول عن ابي عبد الله العنقي
قال قال ابو علي الحسن الحنفي قال قال ابو طالب
العنقي قال سمعت ابا بكر محمد بن العباس قال سمعت
صالح بن احمد حنبل يقول طوبى لابي ارموطا سمونا
ابن ارموطا سمونا طوبى لابي ارموطا سمونا

هذا علم الامعة في روى ابي العري 25

[illegible]

عن طريق طوبى طوبى من وقع على نفسه ملعون طوبى
 من عمل يوم لوط وطوبى لجموعه وكعب دان يسعد العبد
 عمر عماري طوبى مولا نصر وعمر عبد الحكيم عبد الله
 الغافق انهم اسمعوا ان عمر بطل قال رسول الله لعنت
 الحمر على عبيده ووجه لعنة الحمر عبيدها وسائر عبيدها
 واطعمها ومسا عبيدها وعاصرها وعصرها وحاملها
 والمحمولة اليه واكل منها له واعلم ان الاحاديث
 في هذا الباب هي من اصل العز واهل العز واهل
 العز وعمر ذلك وصلى والله اعلم وما اذكر من
 احوالهم من معونه وكعب عقوق له الولاء وما حرك
 له من ولائهم ما ذكره ابو بكر بن ابي الدنيا وغيره
 سعد صاحب الطبقات وابو جعفر حبيب بن عيسى
 من الامم طوبى عيسى النعمان فعليه حواء زامة
 لم اشع ذلك لما احبته بعد المسيح في نصره وبدو حبه
 وما كان احب من نفعه احب الا وهو عيسى له وودع
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبهم احبهم

الى سبعة اشهر وثمانين يوما وحقه ولى عهدته وام
المعروف من سبعة اشهر الى الكوفة وبعث الى السعيد ليريد
ودعي كتابه على الناس باسمه لانه يريد ان يحدث
به حولا يوت به ودر كبر سبعة في الطبقات ان معونه
واللخمس ولعمد السعيد وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن
الرسول الى كبر بسلام ولا يرد وعلى سبعة فاعلم الخطب
الناس واطهر اهلهم واولادهم وولد مسكة العوم وطر
نقرو ولم يكر وحقا منه اسما بالو عبد الله بن عمر
السر والى اهل الكوفة والى اهل الكوفة على عبد المجدل والى
احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي الصايغ والى اهل الكوفة
محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن الرهوي قال لما
باع معونه لانه يريد ان يبعث بسبعة الى الدار فخرج
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر الى الكوفة
مكة فباع دلا معونه فخرج يريد العمى حتى قدم دارهم
لم يروى المير عبد الله بن عمر واحمد الناس اهل دارهم

[illegible]

صلواتك على محمد وآله
تكون ما بعد ذلك لا تسمى روحا واحدا من
الامام اصولي لانه هذا لا يعصه عقل ولا
قل هو عليل وفي ذلك كلفك نورا الناس
فلهذا هو رسول الله اكرم الناس جميعا على
الكل هو اكرم وعلمه واسع ما يعلم راجع
ذليله وعدم العلم في الاخرين وقل لا اله الا
الله احرا الا المودة في العلم فقلوا اعداء اهل
اولاد الله قال اكرم هذا اسم عرس ودر
احرا ما لا اله الا الله ما سكت احمد حنبل ولا الخلال
ولا علام ولا غيره ابو بكر عبد الله ولا الفاضل
ابو يعلى ولا اله الا الله وهو سكت في هذا
واثقت سكت وما ردي عن موافقة الا احدى
امتن اما الحمل فالحال او ارجو المقصود
حال الفتي و لم لا الحمد الناس ارسعد اي وافر
مراد الله في المنة نعمتك في هذا هو